

في نداء وجهه إلى شعب العراق وفعالياته السياسية

خادم الحرمين الشريفين: إن وحدتكم وتضامنكم وتكاتفكم قوة لكم ولنا ومدعاة إلى لم الشمل

الجميع يدرك أنكم على مفترق طرق تستدعي بالضرورة السعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف



نشاطركم كل ذلك، وتؤكد لكم استعدادنا التام لم يد العون، والتأييد، والمؤازرة، لكل ما سوف تتوصلون إليه من قرارات، وما تتفقون عليه من أجل إعادة الأمن والسلام إلى أرض الراقدين. إن الدور الملقى على عاتقكم سيكتبه التاريخ وستحفظه الأجيال القادمة في ذاكرتها، فلا تجعلوا من تلك الذاكرة الفتية حسرات وآلام وشقاء.

هذه أهدينا ممدودة لكم ليصافح الوعي راحتها، فنعمل سوياً من أجل أمن ووحدة واستقرار أرض وشعب العراق الشقيق. اللهم إني اجتهدت فأسألك الصواب، ودعوت الشاهدين، وبلغت ليشهد أكرم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الحرمين الشريفين
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

يملك زمام القرار جدير به أن يتحلى بالحكمة وضالته، فالهدم سهلة دروبه، والبناء إرادة صلبة عمادها القوة بعد الله. إن الجميع يدرك بأنكم على مفترق طرق تستدعي بالضرورة السعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف، والتسامي على الجراح وإبعاد شبح الخلافات، وإطفاء نار الطائفية البغيضة.

أيها الإخوة الكرام: إن وحدتكم وتضامنكم وتكاتفكم قوة لكم ولنا، ومدعاة إلى لم الشمل، والتحلي بالصبر، والحكمة، لتكون سداً منيعاً في وجه الساعين إلى الفتنة مهما كانت توجهاتهم ودوافعهم، ولتتمكنوا من إعادة بناء وطن الراقدين الذي كان وسيظل ياذن الله مع أشقائه العرب حصناً حصيناً ضد كل فرقة، أو فتنة، أو عبث لا يستفيد منه غير أعداء الأمة. إننا في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية

إخواني وأخواتي أبناء وبنات العراق الكريم: إنكم شعب تاريخ وحضارة، وأصالة وعزة وثراء إنساني، لا يمكن لأي كائن كان أن ينكره أو يهمله، وهذا يحتم عليكم إعمال العقل، واستنهاض الهمم، أمام مسؤوليتكم التاريخية والوطنية، للمحافظة على مكتسباتكم، وحق أجيالكم القادمة بالعيش بكرامة وعزة.

أيها العراق الأبوي: من أجل كل ذلك فإني أدعو فخامة الأخ الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق الشقيق، وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات، والفعاليات السياسية، إلى وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية وفي مدينة الرياض بعد موسم الحج المبارك، وتحت مظلة الجامعة العربية، للسعي إلى حل لكل معضلة تواجه تشكيل الحكومة التي طال الأخذ والرد فيها. ولتدارسوا، وتتشاوروا، لتقرروا أي طريق نبيل تسلكون، وأي وجهة كريمة تتجهون، فمن

الأبي... عراق الأديان والمذاهب والأعراق المتسامحة المتعايشة. إنه نداء الغيور على أمته، الساعي لعزتها وكبريائها، في عصر تداعت فيه علينا الأزمات فأثقلت كل أمل، وأوهنت كل عزيمة تسعى لاستقرار الأمة العربية والإسلامية، إلا أن الأمل لا يموت، والعزيمة لا تتداعى متى ما توحدت النفوس والقلوب متوكله على الله جل جلاله.. أقول ذلك من قلب تملؤه مشاعر الانتماء لأمتنا وطموحاتها.

إن الغيورين من الشعب العراقي الشقيق على وحدته، وعزته، وأمنه، وازدهاره والمساهمين بقوة في خدمة أمتهم العربية والإسلامية مطالبين اليوم بالعتاء، والتضحية، من أجل عراق مستقر آمن. إن العراق بكل المعطيات التاريخية جدير بأن يجد لنفسه مخرجاً من أزماته ومحله، بمشيئة الله عز وجل ثم بعزم متين وإرادة صلبة.

الرياض - واس
وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، نداءً عماده بعد الله الحرص على وحدة الأمة العربية والإسلامية، ومن هذا المنطلق جاء نداؤه، حفظه الله، إلى شعب العراق الشقيق وكل الفعاليات السياسية داخل العراق، ليؤكد رعاه الله أن الهم العربي والإسلامي يأخذ الصدارة في قلبه.

وفيما يلي نص النداء:
بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين:
إخواني وأخواتي شعب العراق الشقيق:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
من مهبط الوحي، ومهد الرسالة والعروة.. من المملكة العربية السعودية وطناً وشعباً ودولة، أوجه نداءً إلى شعبنا في العراق الشقيق

القيادة تعزي رئيس الإمارات وحاكم رأس الخيمة وأمير الكويت ورئيس إندونيسيا ورئيسة الأرجنتين

المواساة، لندرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بوسع رحمته ومغفرته، ويُسكنهم فسيح جناته، وأن يُمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يُعيد المفقودين سالمين، وأن يحفظكم وشعب إندونيسيا الشقيق من كل مكروه، إنه سميعٌ مجيب.

وقال سمو ولي العهد: تلقيت ببالحزن نبأ الزلزال الذي تعرض له بلدكم الشقيق، وأدى إلى موجات من المد البحري، نتج عنه وفيات وإصابات ومفقودين وأضرار، وإنني أبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب إندونيسيا الشقيق بالتحازي، وصادق المواساة، داعياً الله عز وجل أن يتغمد المتوفين بوسع رحمته ورضوانه، ويُسكنهم فسيح جناته، وأن يُمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يُعيد المفقودين سالمين، وأن يحفظكم وشعب إندونيسيا الشقيق من كل سوء، إنه سميعٌ مجيب.

وبعنا أيدهما الله برقيتي عزاء ومواساة لفخامة السيدة كريستينا فرنانديز دي كيرشنر رئيسة جمهورية الأرجنتين إثر نبأ وفاة فخامة الرئيس نستور كارلوس كيرشنر رئيس جمهورية الأرجنتين السابق. وأعربا باسميهما واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب الأرجنتين الصديق عن أحر التعازي، وأصدق المواساة، راجين لفخامتكم موفور الصحة والسعادة، والآ يري الجميع أي سوء ■

القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة، إثر نبأ وفاة والده صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، رحمه الله. وأعربا لسموه ولأسرته عن بالغ التعازي، وصادق المواساة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بوسع رحمته ومغفرته، ويُسكنه فسيح جناته، وأن لا يري الجميع أي مكروه.

كما بعنا حفظهما الله برقيتي عزاء ومواساة لأخيها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشقيقة شيخة عادل إبراهيم حمود الجراح الصباح رحمها الله. وأعربا لسموه ولأسرة الفقيدة عن بالغ التعازي، وصادق المواساة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمدها بوسع رحمته ومغفرته، ويُسكنها فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء.

وبعنا حفظهما الله برقيتي عزاء ومواساة لفخامة الرئيس الدكتور الحاج سوسيلو بامبانغ يودويونو رئيس الجمهورية الإندونيسية إثر نبأ الزلزال الذي تعرضت له بلاده. وقال الملك المفدى: علمنا بألم شديد نبأ الزلزال الذي تعرض له بلدكم الشقيق، وأدى إلى موجات من المد البحري نتج عنه وفيات وإصابات ومفقودين وأضرار، وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب إندونيسيا الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا بالغ التعازي، وصادق

الرياض - واس
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وصادق المواساة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، حفظهما الله، برقيتي عزاء ومواساة لأخيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إثر نبأ وفاة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة رحمه الله.

وقال الملك المفدى في برقيته: إننا إذ نبعث لسموكم ولذوي الفقيد بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بوسع رحمته ومغفرته، ويُسكنه فسيح جناته وأن يحفظكم من كل مكروه.

كما أعرب سمو ولي العهد في برقيته، لسمو رئيس دولة الإمارات ولذوي الفقيد، عن أحر التعازي، وصادق المواساة، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بوسع رحمته ورضوانه، ويُسكنه فسيح جناته، وأن يحفظ الجميع من كل سوء.

من ناحية أخرى بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وصادق المواساة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، حفظهما الله، برقيتي عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر بن محمد

بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال واليوم الوطني ويوم الجمهورية خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يهنئان رؤساء تركيا وفرنسا والجزائر

الرياض - واس
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وصادق المواساة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، برقيات تهنئة لكل من فخامة الرئيس قربان قوي بيردي محمودوف رئيس جمهورية تركمانستان، بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده، وفخامة الرئيس فاتسلاف كلوس رئيس الجمهورية التشيكية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، وفخامة الرئيس عبد الله غل رئيس الجمهورية التركية بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية التركية، وفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعربا، أيدهما الله، باسميهما واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لأصحاب الفخامة، ولشعوبهم اطراد التقدم والازدهار ■

مرسوم ملكي

الرقم: م/٦٥
التاريخ: ١٤٣١/١١/١ هـ
يعون الله تعالى
نحن عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية
بناءً على المادة (السبعين) من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم (٩٠/أ) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧ هـ.
وبناءً على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء، الصادر بالأمر الملكي رقم (١٣/أ) وتاريخ ١٤١٤/٣/٣ هـ.
وبناءً على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى، الصادر بالأمر الملكي رقم (٩١/أ) وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧ هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٣٤/٧٢) وتاريخ ١٤٣١/٧/٢ هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (٣٣٦) وتاريخ ٢٥/١٠/١٤٣١ هـ.
رسمنا بما هو آت:
أولاً: الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الكويت، الموقع عليها في مدينة جدة بتاريخ ١٠/٢٨/١٤٢٩ هـ، الموافق ١٠/٢٨/٢٠٠٨ م، وذلك بالصيغة المرفقة.
ثانياً: على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ مرسومنا هذا.

عبدالله بن عبدالعزيز